

## العناوين:

- جاويش أوغلو: لا يمكن حصد نتائج بفرض عقوبات وإملاءات على تركيا
- الأوقاف المصرية لو عاظ الحجاج: الكلام في السياسة ممنوع
- كيان يهود متردد في الاتفاق مع حماس

## التفاصيل:

### جاويش أوغلو: لا يمكن حصد نتائج بفرض عقوبات وإملاءات على تركيا

جدّد وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، اليوم السبت، تشديده على أنه "لا يمكن لأي شخص الحصول على نتيجة ما عن طريق ممارسة ضغوط وإملاءات، وفرض عقوبات على تركيا". جاء ذلك في خطاب ألقاه الوزير في فعالية لحزب العدالة والتنمية بولاية أنطاليا، جنوبي البلاد. وأشار جاويش أوغلو أنّ علاقات بلاده مع أمريكا "تمر حاليًا بمرحلة سيئة". وعن أبرز النقاط الخلافية بين البلدين قال جاويش أوغلو "هي تبني أمريكا لمنظمة غولن الإرهابية، ومسألة تسليم زعيمها لتركيا، واتخاذ المنظمة من أمريكا مقرا لها، ودعم تنظيم ي ب ك / بي كا كا الإرهابي بالسلاح".

بعيدا عن عملية التبادل هل يمكن أن تقوم تركيا برّد مماثل على العقوبات الرمزية الأمريكية؟ بالطبع كلا، إذ إن الخطوات التي ستتبعها السلطات التركية لن تخرج عن الخطوات التي اتبعتها أمريكا في فرض عقوبات رمزية لغرض تضليل الرأي العام ليس إلا. فلو كانت لتركيا إرادة في اتخاذ قرار بالعقوبات لاستنفدت كل الخيارات العسكرية منها والاقتصادية من أجل استرجاع فتح الله غولن الذي تتهمه بالإرهاب وبتواطئه في الانقلاب منذ ثلاث سنوات. ولهذا السبب يمكننا القول بأن تركيا تفتقر إلى الإرادة والدراية اللازمة في مجابهة أمريكا.

### الأوقاف المصرية لو عاظ الحجاج: الكلام في السياسة ممنوع

وجه وزير الأوقاف المصري محمد مختار جمعة، الأئمة المرافقين لبعثة الحج المصرية بعدم الكلام في السياسة وترك الجدل. وحث الوزير المصري الوعاظ على عدم الدخول في جدال ديني مع أي من وفود الدول الأخرى، مشيرا إلى أن توجيهات المملكة السعودية في كل ما يتصل بالنظام واجبة التنفيذ. وأوضح أن البعثة المصرية الرسمية هي الوحيدة التي تصطحب معها علماء ووعاظا، معبرا في الوقت ذاته عن شكره للسلطات السعودية على دورها في تنظيم الحج.

إن السياسية في اللغة هي رعاية الشؤون. والاهتمام بالمسلمين إنما هو الاهتمام بشؤونهم، والاهتمام بشؤونهم يعني رعايتها، ومعرفة ما يسوس به الحاكم الناس. والاهتمام بأمر المسلمين، وأمر الإمام الجائر ونهيه هو اهتمام بأمر المسلمين ورعاية شؤونهم. إن الله طلب من المسلمين طلباً جازماً بأن يهتموا بالمسلمين، أي أن يشتغلوا بالسياسة. ومن هنا كان الاشتغال بالسياسة فرضاً على المسلمين. والاشتغال بالسياسة، أي الاهتمام بأمر المسلمين إنما هو دفع الأذى عنهم من العدو. ومن هذا كله يتبين أن الاشتغال بالسياسة سواء السياسة الداخلية أو السياسية الخارجية فرض كفاية على المسلمين، إن لم يقوموا به أثموا جميعاً.

-----

## كيان يهود متردد في الاتفاق مع حماس

يبحث المجلس الوزاري المصغر في كيان يهود اليوم مقترحات المبعوث الأممي نيقولاو ملادينوف لعقد هدنة طويلة الأمد مع حماس، وسط تقارير عن رغبة تل أبيب في ربط الهدنة بملف تبادل الأسرى. ونقلت وكالة "معا" عن مصادر في كيان يهود قولها إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يشترط التقدم في ملف تبادل الأسرى قبل الموافقة على مقترحات ملادينوف لهدنة مستدامة. وحسب المصادر فإن بعض بنود الاتفاقية غير واقعية، وأن نتنياهو أثار مرة أخرى مسألة استعادة الجنود الأسرى لدى حماس، مشيراً إلى أنه من دون إحراز تقدم بشأن هذه المسألة لن يكون هناك أي تقدم في القضايا الأخرى.

لم تكن نشاطات الأونروا يوماً ذات هدف إنساني خالص، بل كانت دوماً جزءاً من إدارة ملف من ملفات قضية فلسطين التي تأمرت عليها الدول الكبرى وأدواتها والأمم المتحدة، ولما أرادت أمريكا أن تصفي قضية فلسطين ضمن صفقتها المشؤومة ها هي تسعى لإنهاء عمل هذه الوكالة بحجج مختلفة منها الأزمة المالية المصطنعة وعدم الموافقة على منح الأجيال المتعاقبة وأبناء اللاجئين صفة لاجئ! إن قضية فلسطين لن تُصَفَّى بتصفية قضية اللاجئين أو الاعتراف بالقدس عاصمة المحتلين كما تتوهم أمريكا، ففلسطين أرض مباركة وفيها مسرى رسول الله، تلك عقيدة في قلوب المؤمنين لن ينزعها ترامب الأحقق ولا كوشنير الغرّ.